

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

* كتاب (القواعد) للفقير السيد ميرزا حسن الموسوي البجنوردي، وهو في سبع مجلدات. يذكر القاعدة الفقهية فيذيلها بشرح مستفيض. وكتب ومؤلفات المذهب الجعفري أكثر من أن تحصى. وهي رغبة كل أمل وبغية كل طالب. وأن في هذا الإنتاج العلمي والتراث الشرعي الفقهي ما يحملنا على التمسك بشريعتنا وآداب ملتنا. فاللهم إنا نتوسل بك إليك، اللهم إنا نقسم بك عليك، اللهم كما كنت دليلنا عليك فكن شفيعنا لديك. اللهم إن حسناتي من عطاياك وسيئاتي من قضاياك، فجد اللهم بما أعطيت على ما به قضيت حتى تحمو ذلك بذلك. لا لمن أطاعك فيما أطاعك فيه له الشكر، ولا لمن عصاك فيما عصاك فيه له العذر، لأنك قلت وقولك الحق لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. اللهم لولا عطاؤك لكنت من الهالكين، ولولا قضاؤك لكنت من الفائزين. وأنت أجل وأعظم وأعز وأكرم من أن تطاع إلا بإذنك ورضاك، أو أن تعصى إلا بحكمك وقضاياك. إلهي ما أطعتك حتى رضيت ولا عصيتك حتى قضيت، أطعتك بإرادتك والمنة لك عليّ، وعصيتك بتقديرك والحجة لك عليّ، فبوجوب حجتك وانقطاع حجتني إلا ما رحمتني، وبفقرتي إليك وغناك عني إلا ما كفيتني يا أرحم الراحمين. اللهم إني لم آت الذنوب جرأة مني عليك ولا استخفافاً بحقك ولكن جرى بذلك قلمك ونفذ به حكمك وأحاط به علمك، ولا حول ولا قوة إلا بك والعذر إليك وأنت أرحم الراحمين. اللهم إن سمعي وبصري ولساني وقلبي وعقلي بيدك لم تملكني من ذلك شيئاً، فإذا قضيت بشيء فكنت أنت وليي وأهدني إلى أقوم السبيل لا خير